من أنكر واحدٌ من الائمة(ع) فقد أنكر رسول الله (ص)

فإذا أدركته فاقرأه منّي السلام، ثمّ الصادق جعفر بن محمّد، ثمّ الكاظم موسى بن جعفر، ثمّ الرضا علي بن موسى، ثمّ التقي محمّد بن علي، ثمّ النقي علي بن محمّد، ثمّ الزكي الحسن بن علي، ثمّ ابنه(١) القائم بالحقّ مهديّ أمّتي، الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً(٢).

هؤلاء يا جابر(٣) خلفائي وأوصيائي وأولادي(٤) وعترتي، من أطاعهم فقد أطاعني، ومن عصاهم فقد عصاني، ومن أنكرهم أو أنكر واحداً منهم فقد أنكرني(٥)، بهم يمسك الله السماء أن تقع على الأرض إلّا بإذنه، وبهم يحفظ الله الأرض أن تميد(٦) بأهلها(٧).

٨٩ / ٢ ـ وعنه رضي الله عنه قال: حدّثنا علي بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي، عن الحسن(٨) بن علي بن(٩) أبي حمزة عن أبيه، عن يحيى بن أبي القاسم(١٠)، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن

---

(١) في «أ» زيادة: الحجّة.

(٢) في بحار الأنوار: ظلماً وجوراً.

(٣) في «ك»: «يا جابر هم» بدل «هؤلاء يا جابر».

(٤) وأولادي: لم ترد في «أ».

(٥) في البحار: ومن أنكر واحداً منهم فقد أنكرني. ولم ترد: «أنكرهم أو» «واحداً».

(٦) ماد: مال وتحرّك. قال الطبرسي في تفسير قوله تعالىٰ ﴿وألقىٰ في الا... بكم﴾ الميد: الميل يميناً وشمالاً وهو الإضطراب.
النهاية في غريب الحديث ٤: ٣٧٩، تفسير مجمع البيان ٦: ١٤٥.

(٧) كمال الدين وتمام النعمة: ٢٥٨ / ٣، بحار الأنوار ٣٦: ٢٥١ / ٦٨.

(٨) في النسخ عدا «ل» الحسين، والصحيح هو: الحسن، كما في المصادر.

(٩) في «أ»: «عن» بدل «بن». انظر سند الحديث المتقدّم.

من لم يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وان علي ولي الله كفر بآيات وكتب ورسل الله

باب

ما روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

صلوات اللّه عليه[1] عن النبي صلّى الله عليه وآله

في النصوص على الأئمّة الإثني عشر عليهم السلام

٨٨ / ١ ـ حدّثنا محمّد بن علي[2] بن الحسين رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه اللّه،[3] قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدّثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه

---

(١) صلوات اللّه عليه: لم ترد في «أ» و«ل».
(٢) بن علي: لم ترد في المطبوع، وهي في بقيّة النسخ جميعاً وبحارالأنوار وهو الصدوق (ره).
(٣) من مشايخ الصدوق، يروي عن عبد اللّه بن جعفر الحميري، ثقة.
انظر: رجال الطوسي: ٤٣٧، نقد الرجال ٤: ٣٣٣.

علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم[1] قال: قال رسول اللّه صلّى الله عليه وآله: حدّثني جبرئيل عن ربّ العزّة[2] جلّ جلاله أنّه قال: من علم أن لا إله إلّا أنا وحدي، وأنّ محمّداً عبدي ورسولي، وأنّ علي بن أبي طالب خليفتي، وأنّ الأئمّة من ولده حججي، أدخلته جنّتي[3] برحمتي، ونجّيته من النار بعفوي، وأبحت له جواري، وأوجبت له كرامتي، وأتممت عليه نعمتي، وجعلته من خاصّتي وخالصتي، إن ناداني لبّيته، وإن دعاني أجبته، وإن سألني أعطيته، وإن سكت ابتدأته، وإن أساء رحمته، وإن فرّ منّي دعوته، وإن رجع إليّ قبلته، وإن قرع بابي فتحته. ومن[4] لم يشهد أن لا إله إلّا أنا وحدي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ محمّداً عبدي ورسولي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ علي بن أبي طالب خليفتي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ الأئمّة من ولده[5] حججي، فقد جحد نعمتي، وصغّر عظمتي، وكفر بآياتي وكتبي ورسلي[6]، إن قصدني حجبته، (وإن سألني حرمته، وإن ناداني لم أسمع نداءه، وإن دعاني لم أستجب[7] دعاءه،)[8] وإن رجاني خيّبته، وذلك جزاؤه منّي، وما أنا بظلّام للعبيد.

فقام جابر بن عبدالله الأنصاري فقال: يا رسول اللّه صلّى الله عليه وآله، ومن الأئمّة من ولد علي بن أبي طالب؟ قال: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، ثمّ سيّد العابدين في زمانه علي بن الحسين، ثمّ ال... كه يا جابر،



---

(١) في كمال الدين وبحار الأنوار، بعد محمّد بن ... ل اللّه.
(٢) في «أ»: «العالمين» بدل «العزة».
(٣) في كمال الدين: أدخله الجنّة، وفي «أ» و«ل» و...
(٤) في «أ»: وإن.
(٥) في «ك»: «من بعده» بدل «من ولده».
(٦) ورسلي: أثبتناه من المطبوع، ولم ترد في كمال ... خ.
(٧) في بحار الأنوار: لم أسمع.
(٨) بين القوسين لم يرد في «أ».

يا علي انت وصيي ووارثي قد اعطاك الله علمي وفهمي ، فإذا مت ظهرت لك ضغائن في صدور قوم وغصبت حقك .

٧٨ / ٢ ـ حدَّثني(١) علي بن الحسن بن محمّد، قال: حدَّثنا هارون بن موسى(٢) قال: حدَّثني محمّد بن علي بن معمر(٣)، قال: حدَّثني عبد الله بن معبد، قال: حدَّثنا(٤) موسى بن إبراهيم الممتع(٥)، قال: حدَّثني عبد الكريم بن هلال(٦)، عن أسلم(٧)، عن أبي الطفيل(٨)، عن عمّار قال: لمّا حضر(٩) رسول الله ﷺ الوفاة دعا بعلي عليه السلام، فسارّه طويلاً ثمّ قال: يا علي، أنت وصيّي ووارثي قد أعطاك الله علمي وفهمي، فإذا متّ ظهرت لك ضغائن(١٠) في صدور قوم، وغصبت على حقّك(١١).

---

(١) في «ك» حدَّثنا.

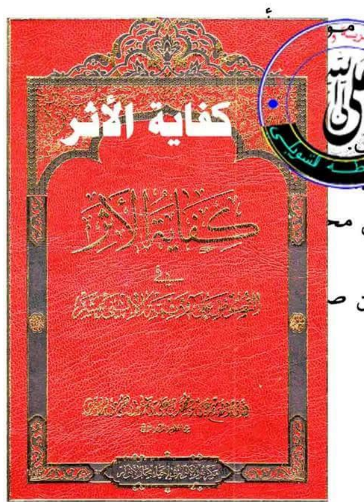
(٢) في «ك» زيادة: التلعكبري. تقدم.

(٣) أبو الحسين الكوفي، سمع منه التلعكبري سنة ٣٢٩ وله منه أجازة. وهو صاحب الصبيحي حمدان بن المعافا.

رجال الطوسي: ٤٤٢، معجم رجال الحديث ١٨: ٣٢.

(٤) في «ل»: حدَّثني.

(٥) لم نقف عليه، والممتع لقب لجماعة من السادة العلويّة من أبناء مو
إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام. يقال لولده بنو الممتع.
عمدة الطالب: ٢١٤.



(٦) عبد الكريم بن هلال الجعفي الخلقاني، كوفي ثقة روى عن
رجال النجاشي: ٢٤٦، خلاصة الأقوال: ٢٢٢، الثقات لابن حبّان ٤:

(٧) أسلم بن سليم المكي، روى عن عبد الكريم بن هلال، ولعلّه مولى
الثقات ٤: ٤٦، انظر: تاريخ دمشق ٤٢: ٢٧٧ و٢٧٨.

(٨) عامر بن واثلة، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، آخر من مات من
مات سنة ١٠٠ هـ وقيل ١٠٢ أو ١٠٧.
تهذيب الكمال ١٤: ٧٩، تهذيب التهذيب ٥: ٧١، الإصابة ٧: ١٩٣.

(٩) في المطبوع: حضرت.

(١٠) الضغن: الحقد والعدواة والبغضاء.
النهاية في غريب الحديث ٣: ٩١.

(١١) في المطبوع: «و غصب على حقد» بدل «و غصبت على حقّك».

اتبع علياً فأنه مع الحق والحق معه يا عمار إنك ستقاتل بعدي مع علي الناكثين والقاسطين و الفئة الباغية

سلمي، وسلمي سلم اللّٰه، ألا إنّه أبو سبطي والأئمّة بعدي[١]، من صلبه يخرج الله تعالىٰ الأئمّة الراشدين، ومنهم مهديّ هذه الأمّة.

فقلت: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله ما هذا المهديّ؟ قال: يا عمار[٢] إنّ الله تبارك وتعالىٰ عهد إليّ أنّه يخرج من صلب الحسين أئمّة تسعة[٣]، والتاسع من ولده يغيب عنهم، وذلك قوله عزّوجلّ ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾[٤]، يكون له غيبة طويلة، يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون، فإذا كان في آخر الزمان، يخرج فيملأ الدنيا قسطاً وعدلاً، ويقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل، وهو سميّي وأشبه الناس بي. يا عمّار ستكون[٥] بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فاتّبع عليّاً وحزبه[٦]، فإنّه مع الحقّ والحقّ معه. يا عمّار إنَّك ستقاتل بعدي مع علي صنفين[٧]: الناكثين والقاسطين، ثمّ تقتلك الفئة الباغية[٨].

---

(١) بعدي: لم ترد في المطبوع، وهي في بقيّة النسخ جميعاً وبحارالأنوار.
(٢) في «ك» زيادة: إعلم. يا عمار إعلم.
(٣) تسعة: لم ترد فى المطبوع، وهي فى بقيّة النسخ جميعاً وبحارالأنوار.
(٤) سورة الملك: ٣٠.
(٥) كذا في المطبوع و«ك». وبقيّة النسخ وبحارالأنوار: سيكون.
(٦) في «أ»: وصحبه. وروى الديلمي والخطيب البغدادي وابن عسـ
النبيﷺ قال لعمّار بن ياسر: يا عمّار إذا رأيت علياً سلك وادياً وسـ
فاسلك مع علي ودع الناس، فإنه لن يدلك في ردى ولن يخرجك من
الفردوس للديلمي ٥: ٣٨٤، تاريخ بغداد ١٣: ١٨٨، تاريخ دمشق ٤٢: ٧٢
(٧) في «أ»: صفين.
(٨) قولهﷺ: عمار تقتله الفئة الباغية.
ولفظ البخاري: «ويح عمّار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى
من الأحاديث المتواترة وأصحّها، قال: ابن عبد البر: تواترت الأخبار بـ
الأحاديث. وقال: ابن دحية: لامطعن في صحّته. وأخرجه الكتاني في
الحديث المتواتر، من حديث ثلاثين من الصحابة عن رسول اللهﷺ وط

ارقبوا أهل بيتي فإن حاربوا فحاربوا وإن سالموا فسالموا وإن زالوا فزولوا معهم فإن الحق معهم

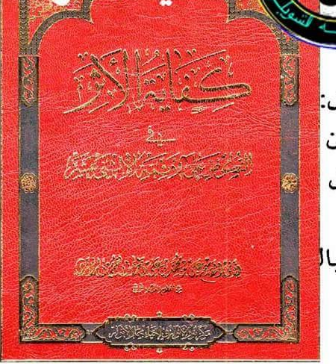
النمط[١] الأوسط، ثمّ[٢] ارقبوا أهل بيتي فإن حاربوا فحاربوا، وإن سالموا فسالموا، وإن زالوا[٣] فزولوا معهم،[٤] فإنَّ الحقّ معهم حيث كانوا[٥].

قلت: فمن أهل بيته الذين امرنا بالتمسّك بهم[٦]؟ قالت: هم الأئمّة بعده، كما قال: عدد نقباء بني اسرائيل، عليّ وسبطاي[٧] وتسعة من صلب الحسين. هم[٨] أهل بيته، هم المطهّرون والأئمّة المعصومون.

قلت: إنّا للّه[٩] هلك الناس إذاً. قالت: كلّ حزب بما لديهم فرحون[١٠].

١١٢ / ٢ ـ أخبرنا المعافا بن زكريّا، قال: حدّثنا أبو سليمان أحمد بن أبي

الشيء نزعه.
انظر: لسان العرب ٨: ٧٦ و٧٨.



(١) النمط: الجماعة من الناس أمرهم واحد، والنمط: الطريقة، والمذهب
(انظر: الصحاح ٣: ١١٦٥، النهاية في غريب الحديث ٥: ١١٩).
(٢) ثمَّ: لم ترد في «أ».
(٣) زالوا: أي تنحوا عن الأمر.
(٤) معهم: لم ترد في «أ».
(٥) روى محمّد بن سليمان الكوفي بسنده إلى عبد الله بن مسعود قال: ... وفرقة، فجامعها ما اجتمعت، فإن افترقوا فارقبوا أهل بيت نبيّكم، فإن ... فسالموا، وإن حاربوا فحاربوا وان زالوا فزولوا معهم فان الحقّ يزول ... مناقب أمير المؤمنين ٢: ١٢١ / ١٤٠.
(٦) في «أ» والمطبوع: قلت فمن أهل بيته؟ قالت: أهل بيته الذين امرنا بال...
(٧) في المطبوع و«أ» و«ك»: وسبطاه.
(٨) هم: لم ترد في «ك» و «ل» و «ن» و بحار الأنوار.
(٩) في الحجريّة: أما واللّه.

اسم الامام علي(ع) وباقي الائمة(ع) مكتوبون بالنور على ساق العرش

باب

ما جاء عن أبي أُمامة أسعد بن زرارة[1] عن النبيّ صلّى الله عليه وآله

في النصوص على عدد الأئمّة عليهم السلام[2]

(١) نسبة أحاديث هذا الباب كلّها إلى أبي أمامة أسعد بن زرارة لايخلو من بعد، وذلك لأنّ أسعد بن زرارة توفّي في السنة الاولىٰ من الهجرة والنبي صلّى‌الله عليه وآله يبني المسجد، قيل قبل الهجرة، وعلى كلّ حال المتيقن أنّه مات قبل معركة بدر والّتي وقعت في شهر رمضان من السنة الثانية، فمن ا لبعيد أنّ الأجلح الكندي والمتوفّى حدود سنة ١٤٥ هـ يروي مباشرة عنه، نعم، حديث المعراج ـ وهو الحديث الأوّل ـ كما أنّه روي عن أسعد بن زرارة روي عن ولديه عبد الله وعبدالرحمن وكلّ له صحبة، ففي أسد الغابة ٣: ١١٦ بالاسناد عن عبدالله بن أسعد بن زرارة قال رسول اللّه صلّى الله عليه وآله: لما اسري بي إلى السماء انتهي بي إلى قصر من لؤلؤ فراشه من ذهب يتلألأ فأوحى الله إليّ أو أمرني في علي بثلاث خصال: أنّه سيّد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغرّ المحجلين.

أو أن نقول بأنّ أبا أمامة هو الباهلي صدي بن عجلان، المتوفّى سنة ٨٦ هـ بالإتّفاق، وقيل آخر من توفّي من أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله وعقد لاخباره باباً في كتب الاحاديث كمسند أحمد بن حنبل ٥: ٢٤٨ ـ ٢٧٠، والمعجم الكبير للطبراني ٨: ٨٩ ـ ٢٩٣.

ويقوّي هذا الاحتمال امكان رواية الأجلح الكندي عنه، وكذلك رواية القاسم في الحديث الثاني وهو القاسم بن عبد الرحمن الشامي يروي عن أبي أمامة الباهلي، وقيل: أنّه لم يسمع أحداً من الصحابة سوى أبي أمامة الباهلي، هذا وقد عرّفه ابن حجر في تقريب التهذيب ٢: ٢٠ بصاحب أبي أمامة.

علماً أن ابن حزم ذكر أبا أمامة أسعد بن زرارة في كتابه أسماء الصحابة الرواة: ٣٢٧ / ٥٠٦ في أصحاب الاثنين أي روىٰ حديثين. فمقتضىٰ هذا أن يصرف اطلاق أبي أمامة إلى الباهلي صاحب الاحاديث الكثيرة والتي كما قلنا عقدت لها باباً في المسانيد.

(٢) في «أ» و«ك» زيادة: الإثني عشر. و«عدد»: لم ترد في «أ».

٦٨ / ١ ـ حدّثنا أبو المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن[1] بن جعفر بن الحسين[2] بن الحسن[3] بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدّثني[4] إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، قال: حدّثنا[5] الأجلح الكندي[6]، عن أبي أمامة، قال: قال رسول اللّه صلّى الله عليه وآله: لمّا عرج بي إلى السماء رأيت مكتوباً على ساق العرش بالنور[7]: لا اله إلّا الله محمّد رسول اللّه، أيّدته بعلي ونصرته بعلي (ثمّ بعده الحسن والحسين)[8]، ورأيت علياً علياً علياً، ومحمّداً[9] محمّداً[10] ـ مرّتين[11] ـ وجعفراً وموسى والحسن والحجّة، إثنا عشر اسماً مكتوباً بالنور، فقلت: يا ربّ أسامي من هؤلاء الذين قد[12] قرنتهم[13] بي؟ فنوديت: يا محمّد[14] هم الأئمّة بعدك والأخيار[15] من ذرّيتك[16].

(١) في «ك»: الحسين.
(٢) في «أ» والمطبوع: الحسن.
(٣) في «ك» بدل الحسن: جعفر بن الحسين بن الحسن.
(٤) في المطبوع: حدّثنا.
(٥) في المطبوع: حدّثني.
(٦) الأجلح بن عبد الله الكندي الكوفي، ويكنّىٰ أ... جعفر بن...
خروج محمّد وإبراهيم بن عبد الله بن الحسن، ...
انظر: الطبقات الكبرىٰ ٦: ٣٥٠، تهذيب الكمال ٢: ...
(٧) بالنور: لم ترد في «أ».
(٨) ما بين القوسين أثبتناه من «ك» وورد في بحار... علياً.
(٩) في «ك»: ورأيت محمّداً.
(١٠) في الحجريّة: محمّداً محمّداً محمّداً.
(١١) مرّتين: لم ترد في «ل» و«م» و«ن» والحجريّة.
(١٢) قد: لم ترد في «أ» و«ك» و«ل» وبحارالأنوار.
(١٣) في «ك»: قدّمتهم، بدل قرنتهم.
(١٤) هم: لم ترد في «ن» والحجريّة.
(١٥) في «ك»: والأوصياء، بدل والأخيار.
(١٦) بحارالأنوار ٣٦: ٣٢١ / ١٧٤.




الامام المهدي(ع) له هيبة موسى وبهاء عيسى وحكم داود وصبر أيوب

أبي حازم،[١] عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: الأئمّة بعدي إثنا عشر، عدد شهور الحول[٢]، ومنّا مهديّ هذه الأمّة، له هيبة[٣] موسى، وبهاء عيسى، وحكم[٤] داود، وصبر أيوب[٥].

قال الشيخ أبو عبدالله: وهذا حديث[٦] غريب قوله ﷺ: عدد شهور الحول.

٢٦ / ٣ ـ حدّثنا أبو المفضّل، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد أبو القاسم العلوي الروياني[٧]، قال: حدّثني عبيدالله[٨] بن أحمد بن نهيك، قال: حدّثني محمّد بن

الأوّل: سيأتي في آخر حديث من هذا الباب: الصباح بن محمّد عن أبي حازم.
الثاني: ما ذكره الخزّاز في ... في هذا الباب، فذكر أبا حازم، ولم يذكر الص...
ولم نعثر في ترجمة الص... باح عن سلمان ...
(١) هو سلمان أبوحازم ... هريرة ... روى عنه الصباح بن محمّ...
انظر: تهذيب الكمال ١١...
(٢) الحول: السنة والعام...
الصحاح ٤:١٦٧٩، مجم...
(٣) في «أ» و«ل» والمطب...
(٤) في المطبوع و«ن» و...
(٥) بحارالأنوار ٣٦: ٣٠٣...
(٦) حديث: لم ترد في ال...
والحديث الغريب: تارة ... في المتن فهو اشتماله على لفظة غامضة ل...
انظر: تدريب الراوي ٢: ٤...
(٧) في «ل» والنسخة الح...
ولم نعثر في تراجمه في ...
انظر: رجال النجاشي ٢: ...
(٨) في «أ»: حدّثنا عبدال...

الائمة (عليهم السلام) أعطوا علم وفهم النبي (صل الله عليه وآله وسلم)

أبي الأسود(١)، عن أمّ سلمة رضي الله عنها قالت: كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول: الأئمّة بعدي إثناعشر(٢)، عدد نقباء بني اسرائيل، تسعة من صلب الحسين، أعطاهم الله علمي وفهمي، فالويل لمبغضيهم(٣).

١١٤ / ٤ ـ وباسناده قالت: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله لعلي: يا علي إنّ الله تبارك وتعالىٰ وهب لك حبّ المساكين والمستضعفين في الأرض(٤)، فرضيت بهم(٥) إخواناً ورضوا بك إماماً، فطوبىٰ لك ولمن أحبّك وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذّب عليك.(٦)

يا علي، أنا مدينة العلم(٧) وأنت بابها،(٨) وما تؤتى المدينة إلّا من بابها.

عنه الستّة وغيرهم، مات سنة ٢٢١ هـ.

تذكرة الحفّاظ ١: ٣٨٣، تهذيب التهذيب ٦: ٢٨.

(١) الظاهر هو أبو الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو قاضي البصرة كوفي تابعي ثقة من أجلّاء اصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

انظر: تهذيب الكمال ٣٣: ٣٧، تهذيب التهذيب ١٢: ١٠.

(٢) إثنا عشر: لم ترد في المطبوع و«أ» و«ك».

(٣) بحار الأنوار ٣٦: ٣٤٧ / ٢١٥، الصراط المستقيم ٢: ١٢٢.

(٤) في الأرض: لم ترد في «ل» والحجريّة.

(٥) في «ل» و الحجرية: فرضيتهم.

(٦) في «أ»: فيك.

(٧) في «أ» و«ك» و«ل» والحجريّة: أنا المدينة.

(٨) قوله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

رواه عن رسول الله صلى الله عليه وآله جماعة من الصحابة منهم: علي بن أبي طالب، وحذيفة بن اليمان، وأنس، وابن مسعود، وابن عمر.

وصحّحه جماعة من الحفّاظ المشهورين، منهم: ابن معين وابن جري... النيسابوري، والسمرقندي، والزركشي، والسيوطي.

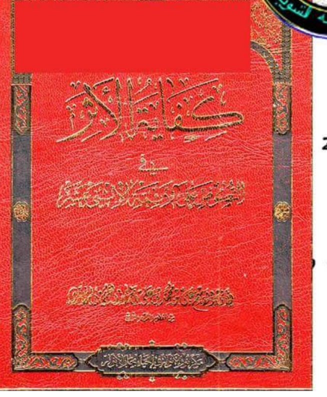
وحسّنه: الحافظ صلاح الدين العلائي، والسخاوي في «المقاصد الحسنة...



الأئمة من صلب الامام الحسين(ع) أمناء معصومين ومنهم الامام المهدي(ع)

الضيعة(١) من بعدك يا رسول الله(٢)، قال: يا حبيبتي لا تبكين، فنحن أهل بيت قد(٣) أعطانا الله سبع خصال لم يعطها أحداً(٤) قبلنا ولا يعطها(٥) أحداً بعدنا: لنا خاتم النبيين، وأحب الخلق(٦) إلى الله عزّوجلّ وهو أنا أبوك، ووصيّي خير الأوصياء، وأحبّهم إلى الله عزّوجلّ وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء، وأحبّهم إلى الله وهو عمّك، (ومنّا من له جناحان في الجنّة، يطير بهما مع الملائكة وهو ابن عمك)(٧)، ومنّا سبطا هذه الأُمّة، وهما ابناك الحسن والحسين، (وسوف يخرج الله من صلب الحسين تسعة من الأئمّة أمناءً معصومين)(٨) ومنّا مهديّ هذه الأُمّة إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً، وتظاهرت الفتن، وتقطّعت السبل، وأغار(٩) بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيراً، ولا صغير يوقّر كبيراً، فيبعث الله عزّوجلّ عند ذلك مهديّنا التاسع من صلب الحسين عليه السلام يفتح حصون الضلالة وقلوباً غفلا(١٠)، يقوم بالدين(١١) في آخر الزمان، كما قمت به في أول الزمان، ويملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

يا فاطمة، لا تحزني ولا تبكي، فإنّ الله أرحم منّي(١٢) بك، وأرأف عليك منّي،



(١) في «ن»: الضعيفة.
(٢) يا رسول الله: لم ترد في «أ» و«ل» وبحارالأنوار.
(٣) قد: لم ترد في «م» والمطبوع.
(٤) أحداً: لم ترد في «م» والمطبوع.
(٥) في «ل»: لم يعطها.
(٦) في «أ» و«ل» وبحارالأنوار: المخلوقين.
(٧) مابين القوسين لم يرد في الحجريّة.
(٨) مابين القوسين لم يرد «ل» و«م» و«ن» والحجريّة. وورد بدلها: تسعة
وفي بحارالأنوار كما أثبتناه.
(٩) في «ن» و«م»: أعاد.
(١٠) وقلوباً غفلا: لم ترد في الحجريّة، وورد بدلها: وقلاعها،
بحارالأنوار: غفلاء.
(١١) في المطبوع: بالدرة، وفي بحارالأنوار كما أثبتناه.
(١٢) منّي: لم ترد في «أ» والمطبوع، وورد بدلها في «ن»: عنيٰ.

الزهراء(ع) سيدة نساء أهل الجنة والنبي (ص) سيد الانبياء والامام علي(ع) سيد الاوصياء والحسنين(ع) سيدا شباب أهل الجنة .

فبكت فاطمة عليها السلام، وبكى الحسن والحسين، فقال لفاطمة: يا سيّدة النسوان ممّ بكاؤك؟ قالت: يا أبة، أخشى الضيعة بعدك. قال: أبشري يا فاطمة فإنّك أوّل من يلحقني[1] من أهل بيتي، فلاتبكي ولا تحزني، فإنّك سيّدة نساء أهل الجنّة[2]، وأباك سيّد الأنبياء، وابن عمّك خير الأوصياء[3]، وابناك سيّدا شباب أهل الجنّة[4]، ومن صلب الحسين يخرج الله الأئمّة التسعة، مطهّرون معصومون، ومنّا مهديّ هذه الأمّة.[5]

ثمّ التفت إلى علي عليه السلام فقال: يا علي، لايلي غسلي وتكفيني غيرك.

فقال[6] علي عليه السلام: يا رسول الله صلى الله عليه وآله، من يناولني الماء، فإنّك رجل ثقيل لا

و أما قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: ضغائن في صدور قوم لايبدونها إلامن بعدي.
فقد رواه جماعة عن رسول الله صلى الله عليه وآله.
انظر: مسند البزّار ٢: ٢٩٣، مسند أبي يعلى ١: ٤٢٧، المعجم الكبير ١١: ٦١، المناقب للخوارزمي: ٦٥، تاريخ دمشق ٤٢: ٣٢٢ ـ ٣٢٤ بعدة طرق وبألفاظ مختلفة.

(١) في «ك» و«ل» وبحار الأنوار: تلحقني.

(٢) فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة.
انظر: صحيح البخاري ٤: ١٨٣ و٢٠٩ و٢١٩، مسند أحمد ٥: ٣٩١، ...
النسائي ٥: ٨١، المعجم الكبير ٢٢: ٤٠٣، أسد الغابة ٥: ٤...

(٣) في «ل» والحجريّة: سيّد الأوصياء.
و روى الطبراني في المعجم الأوسط ٦: ٣٢٧، والمعجم الكبير ٣: ٥٧ من...
لفاطمة: ووصيّي خير الأوصياء وهو بعلك.

(٤) الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.
من الأحاديث المتواترة بين المسلمين صرّح بذلك السيوطي والمناوي و...
الكتاني أسماء سبعة عشر صحابياً ممّن سمعه من النبي صلى الله عليه وآله. وهو ...
والسنن.
انظر: نظم المتناثر في الحديث المتواتر: ١٦٩، فيض القدير ٣: ٥٥٠.

(٥) إلى هنا أورده المجلس في بحارالأنوار ٣٦: ٣٢٨ / ١٨٤. وأورده بتمامه في ٢٢: ٥٢٥ / ٢٨.

الصديقين هم الامام علي والشهداء والحسن والحسين والصالحين حمزة وحسن أولئك رفيقاً الائمة الإثنا عشر بعد النبي(ص)

هراسة[1]، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي[2]، عن عبد الله بن حمّاد الأنصاري[3]، عن عثمان بن أبي شيبة[4]، قال: حدّثنا جرير[5]، عن الأعمش، عن الحكم بن عتيبة[6]، عن قيس بن أبي حازم، عن امّ سلمة قالت: سألت رسول اللّه ﷺ عن قول الله سبحانه ﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾[7] قال: الذين أنعم الله عليهم من النبيين: أنا،

---

(١) أحمد بن نصر بن سعيد الباهلي المعروف بابن أبي هراسة روى عنه التلعكبري وله منه إجازة،
مات سنة ٣٣٣ هـ.
رجال الطوسي: ٤٠٩، تاريخ بغداد ٥: ٣٩١.
(٢) إبراهيم بن إسحاق الأحمري النهاوندي، له كتب منها: كتاب الغيبة وكتاب مقتل الحسين عليه السلام.
الفهرست: ٣٩، خلاصة الأقوال: ٣١٤
(٣) عبدالله بن حمّاد الأنصاري. قال: النجاشي: من شيوخ أصحابنا.
رجال النجاشي: ٢١٨، خلاصة الأقوال: ٢٠٠.
(٤) عثمان بن محمّد بن أبي شيبة، قال: الذهبي: أحد أئمّة الحديث الأعلام، صاحب المسندالتفسير، أخو عبد الله صاحب المصنف.
تذكرة الحفّاظ ٢:٤٤٤، ميزان الاعتدال ٣: ٣٥، تهذيب التهذيب ٧: ١٣٥.
(٥) في جميع النسخ وبحار الأنوار: حريز. والصواب ما أثبتناه. وهو جرير بن عبدالحميد الضبّي يروي عنه عثمان بن أبي شيبة. ولم نعثر علي رواية ابن أبي شيبة عن حريز.
انظر: مصادر ترجمة ابن أبي شيبة المتقدّمة، وتهذيب الكمال ٤: ٥٤٣ ترجمة جرير بن عبد الحميد، وتقدّمت ترجمته فراجع. انظر أيضاً سند الحديث رقم ١٠٦.
(٦) في «ك»: عيينة، وفي «ن» والحجريّة: عتبة. والصواب ما في بقيّة النسخ. وهو الحكم بن عتيبة أبو محمّد الكندي الكوفي من فقهاء العامّة روى عنه سليمان الأعمش، وروى عن قيس بن أبي حازم، مات سنة ١١٥ هـ
انظر: رجال الطوسي: ١١٢، رجال ابن داود: ٢٤٣، تهذيب التهذيب ٢: ٣٧٢.
(٧) سورة النساء: ٦٩.

والصدّيقين: علي بن أبي طالب والشهداء: الحسن والحسين، والصالحين[1] حمزة، وحسن أولئك رفيقاً: الأئمّة الإثنا عشر بعدي[2].

١١٣ / ٣ ـ حدّثنا الحسين بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا أبو محمّد[3]، الحسن[4] بن محمّد بن أخي طاهر قال: حدّثنا أحمد بن علي[5]، قال: حدّثني عبدالعزيز بن الخطّاب[6]، عن علي[7] بن هاشم، عن محمّد بن أبي رافع، عن سلمة بن شبيب[8]، عن القعنبي عبد الله بن مسلمة المديني[9]، عن

---

(١) الصالحين: لم ترد في «م» والمطبوع.
(٢) بحار الأنوار ٣٦: ٣٤٧ / ٢١٤، مناقب ابن شهر آشوب ١: ٢٤٣.
وفي تفسير القمي ١: ١٤٢ عن زرارة عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: النبيّين رسول اللّه ﷺ والصديقين: علي عليه السلام، والشهداء: الحسن والحسين عليهما السلام، والصالحين: الأئمّة، وحسن أولئك رفيقاً: القائم من آل محمّد عليهم السلام.
(٣) من أوّل السند إلى هنا سقط من المطبوع، وهو في بقيّة النسخ وبحار الأنوار.
(٤) كذا في «ك». وفي بقيّة النسخ وبحار الأنوار: الحسين.
والصواب ما في «ك» وهو الموافق لترجمته في كتب الخاصّة والعامّة.
انظر: رجال النجاشي: ٦٤، الفهرست: ٢٣٠، خلاصة الأقوال: ٣٣٦، تاريخ بغداد ٧: ٤٣٣.
(٥) أحمد بن علي: لم يرد في الحجريّة. وهو مردد بين ...



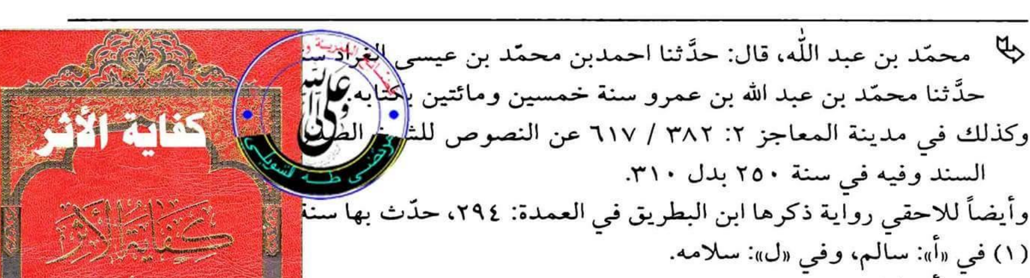
(٦) عبد العزيز بن الخطّاب أبو الحسن الكوفي نزيل ... و زرعة والمسمعي وقال: أبو حاتم: صدوق، وقال: النسا...
انظر: تهذيب الكمال ١٨: ١٢٦، تهذيب التهذيب ٦: ...
(٧) علي: لم ترد في «ل» و«م» و«ن» والحجريّة.
أثبتناه من بقيّة النسخ، وهو الصواب، وهو علي بن ها...
انظر: تهذيب الكمال ١٨: ١٢٦ و٢١: ١٦٣.
(٨) سلمة بن شبيب النيسابوري أبوعبد الرحمن، س... حدّث عنه الأئمّة والقدماء.
الثقات ٨: ٢٨٧، تهذيب التهذيب ٤: ١٢٩.
(٩) الحافظ أبو عبد الرحمن المدني عبدالله بن مسلمـ... ل وروى

اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي

السكري، عن إبراهيم بن عاصم، عن عبد الله بن هارون الكرخي، قال: حدَّثنا أحمدبن عبد الله بن يزيد بن سلام،[١] عن حذيفة بن اليمان، قال: صلّى بنا رسول اللّه ﷺ، ثمّ أقبل بوجهه الكريم علينا، فقال: معاشر أصحابي،[٢] أوصيكم بتقوى اللّه، والعمل بطاعته، فمن عمل بها[٣] فاز وغنم[٤] نجح[٥]، ومن[٦] تركها حلّت به الندامة، فالتمسوا بالتقوى السلامة من أهوال يوم القيامة، فكأنّي أدعى فأجيب، وإنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا، ومن[٧] تمسّك بعترتي من بعدي كان من الفائزين ،و من تخلّف عنهم كان من الهالكين.

فقلت: يا رسول اللّه، على من تخلّفنا؟

قال: على من خلّف موسى بن عمران قومه؟ قلت[٨]: على وصيّه يوشع بن نون.



محمّد بن عبد اللّه، قال: حدَّثنا احمدبن محمّد بن عيسى البغداد... حدَّثنا محمّد بن عبد الله بن عمرو سنة خمسين ومائتين بكتابه.

وكذلك في مدينة المعاجز ٢: ٣٨٢ / ٦١٧ عن النصوص للشيخ الط... السند وفيه في سنة ٢٥٠ بدل ٣١٠.

وأيضاً للاحقي رواية ذكرها ابن البطريق في العمدة: ٢٩٤، حدّث بها سنة...

(١) في «أ»: سالم، وفي «ل»: سلامه.

(٢) في «أ»: الناس.

(٣) في «ك» : بهما.

(٤) في المطبوع زيادة: ومن.

(٥) ما أثبتناه من «م» و«ن» والحجريّة. وفي بقيّة النسخ وبحارالأنوار: أنجح (خ ل).

(٦) من: لم ترد في المطبوع.

(٧) في «ك»: فمن.

أولوا الأمر هم الائمة (عليهم السلام) وهم خلفاء النبي (صل الله عليه وآله)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾[١]، قلت: يا رسول الله، قد عرفنا الله ورسوله، فمن اُولوا الأمر[٢] الذين قرن الله طاعتهم، بطاعتك؟ فقال عليه السلام: خلفائي[٣] وأئمّة المسلمين بعدي، أوّلهم علي بن أبي طالب، ثمّ الحسن ثم الحسين ثمّ علي بن الحسين، ثمّ محمّد بن علي المعروف في التوراة[٤] بالباقر، وستدركه يا جابر، فاذا لقيته فاقرأه منّي السلام، ثمّ الصادق[٥] جعفر بن محمّد، ثمّ موسى بن جعفر، ثمّ علي بن موسى، ثمّ محمّد بن علي، ثمّ علي بن محمّد ثمّ الحسن بن علي، ثمّ سميّي وكنيّي[٦] حجّة الله في أرضه، وبقيّته[٧] في عباده، ابن الحسن بن علي ذاك[٨] الذي يفتح الله ـ تعالى ذكره ـ على يده مشارق الأرض ومغاربها، ذاك[٩] الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة[١٠] لا يثبت فيها على القول بإمامته إلّا من امتحن الله قلبه للإيمان.

قال جابر: فقلت: يا رسول الله، فهل لشيعته[١١] الانتفاع به في غيبته[١٢]؟ فقال عليه السلام: إي[١٣]، والذي بعثني بالنبوّة[١٤] إنّهم ليستضيؤون

---

(١) سورة النساء: ٥٩.
(٢) في «م» و«ن» والمطبوع زيادة: منكم.
(٣) في «أ» زيادة: يا جابر في كمال الدين: هم خلفائي يا جابر.
(٤) كذا في «أ» وكمال الدين وفي المطبوع وبقيّة النسخ: «بالتوراة».
(٥) الصادق: لم ترد في «ك» و«ل» و«م» و«ن» والحجريّة.
(٦) في «م» و«ن» والمطبوع: سميّ وكنيّ.
(٧) في المطبوع: نفسه.
(٨) في «أ» و«ك» والمطبوع: ذلك.
(٩) في «ك» والمطبوع: ذلك.
(١٠) غيبة: لم ترد في «أ».
(١١) في «أ» و«ل» وكمال الدين: يقع لشيعته.
(١٢) في غيبته: لم ترد في المطبوع.
(١٣) إي: لم ترد في المطبوع.
(١٤) في «ل» و«م» و«ن» والحجريّة: بالحقّ نبياً.

خلق الله النبي(ص) وأهل بيته من نور واحد قبل أن يخلق آدم بسبعة آلاف عام

قلنا: وماذا سمعت[١] يا أباذر؟ قال: سمعته يقول لعلي[٢] ولهما: يا علي، والله لو أنّ رجلاً صلّى وصام[٣] حتّى يصير كالشن[٤] البالي إذاً ما نفعته[٥] صلاته وصومه[٦] الّا بحبّكم والبراءة من أعدائكم[٧]. يا علي، من توسّل إلى الله عزّوجلّ بحبّكم فحقّ على الله أن لا يردّه. يا علي، من أحبّكم وتمسّك بكم فقد تمسّك بالعروة الوثقى.

قال: ثمّ قام أبوذر وخرج[٨]، وتقدّمنا إلى رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله، أخبرنا أبوذر عنك[٩] بكيت وكيت. قال: صدق أبوذر، صدق[١٠] والله، ما أظلّت الخضراء، ولا أقلّت الغبراء[١١] على ذي لهجة أصدق[١٢] من أبي ذر.

قال: ثمّ قال ﷺ: خلقني الله تبارك وتعالى وأهل بيتي من نور واحد، قبل أن يخلق آدم بسبعة آلاف[١٣] عام، ثمّ نقلنا إلى صلب آدم، ثمّ نقلنا من صلبه في[١٤]

---

(١) في «ك» زيادة: فيهم من رسول الله ﷺ.
(٢) في «أ» زيادة: بن أبي طالب.
(٣) في «ك»: صام وصلّى.
(٤) الشن والشنة: الخلق من كل آنية صنعت من جلد.
انظر: لسان العرب ١٣: ٢٤١.
(٥) ما أثبتناه من «ك» وفي «م»: ما يعق، وفي «ن»: ما ينفع، وفي المطبوع وبقيّة النسخ: ما نفع.
(٦) فى «أ»: صومه وصلاته.
(٧) والبراءة من أعدائكم: لم ترد في «أ» و«ك» والمطبوع.
(٨) وخرج: لم ترد في الحجريّة.
(٩) عنك: لم ترد في «أ» و«ل».
(١٠) صدق: لم ترد في «ك».
(١١) في «ل» و«م» و«ن» والحجريّة: ما أقلّت الغبراء ولا أظلّت الخضراء.
(١٢) في «ك» بدل ذي لهجة أصدق: أصدق لهجة.
(١٣) في «أ»: بتسعة آلاف.
(١٤) في «أ» و«ك» و«ل»: إلى.

أصلاب الطاهرين إلى[١] أرحام الطاهرات.

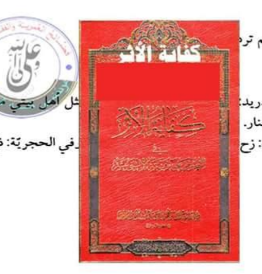
فقلت: يا رسول الله، فأين كنتم، وعلى أيّ مثال كنتم؟

قال: كنّا أشباحاً من نور تحت العرش، نسبّح الله تعالى[٢] ونمجّده،[٣] ثمّ قال ﷺ: لمّا عُرج بي إلى السماء، وبلغت سدرة المنتهى، ودّعني جبرئيل ﷺ، فقلت: حبيبي جبرئيل أفي[٤] هذا المقام تفارقني؟ فقال: يا محمّد، إنّي لا أجوز[٥] هذا الموضع فتحترق أجنحتي.

ثمّ زخ[٦] بي في النور ما شاء الله، فأوحى[٧] الله إليّ: يا محمّد، إنّي اطّلعت إلى[٨] الأرض اطّلاعاً فاخترتك منها فجعلتك[٩] نبيّاً، ثمّ اطّلعت ثانياً فاخترت منها عليّاً، فجعلته وصيّك ووارث علمك والإمام بعدك،[١٠] وأُخرج من أصلابكما[١١] الذرّية الطاهرة، والأئمّة المعصومين خزّان علمي، فلولاكم ما[١٢] خلقت الدنيا ولا[١٣]

---

(١) في «ك»: وإلى.
(٢) تعالى: لم ترد في «أ» و«ل».
(٣) في «أ»: ونحمده.
(٤) في «أ» و«ك» و«ل» و«م» زيادة: مثل. ولم ترد ... مثل أهل بيتي مثل
(٥) في «أ»: لا أجاوز.
(٦) ما أثبتناه من «ك»، وهو المناسب لغة.
زخّه يزخّه زخّاً: دفعه في وهدة. وقال ابن دريد: ...
سفينة نوح من تخلف عنها زُخّ به في النار.
وفي «أ» و«ل» والمطبوع: زجّ، وفي «م» و«ن»: زح ... وفي الحجريّة: ذجّ.
(٧) في «أ»: (ثمّ أوحى) بدل (فأوحى).
(٨) في «ك» على.
(٩) في «أ» و«ك» و«ل»: وجعلتك.
(١٠) في «أ»: من بعدك.
(١١) في «أ»: صلبك، وفي «ك» أصلابكم.
(١٢) في «ك»: لما خلقت.
(١٣) لا: لم ترد في «أ» و«ل» و«م» و«ن» والحجريّة.



ذكر أمامة اهل البيت(ع) عن طريق أبي أمامة أسعد بن زرارة

٦٩ / ٢ ـ حدّثني علي بن محمّد، قال: حدّثني أبو عبد الله محمّد بن أحمد[١] الصفواني، قال: حدّثني أحمد بن يونس، قال: حدّثني[٢] إسرائيل[٣]، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم[٤] عن[٥] أبي أمامة، قال: قال رسول اللّه ﷺ: الأئمّة[٦] بعدي إثنا عشر كلّهم من قريش، تسعة من صلب الحسين، والمهديّ منهم.[٧]

٧٠ / ٣ ـ حدّثني محمّد بن وهبان بن محمّد الهنائي البصري، قال: حدّثنا الحسين بن علي البزوفري، قال: حدّثنا علي بن العبّاس (عن عبّاد بن يعقوب[٨]،

و ذكر عن أبي أمامة في مناقب آل أبي طالب ١: ٢٥٤، الصراط المستقيم ٢: ١٤٢.

و تقدّم قريب منه فيما رواه أنس بن مالك، فراجع.

(١) في «ك»: أحمد بن محمّد. والصواب ما أثبتناه.

انظر: معجم رجال الحديث ٦: ٩٠ ترجمة الحسن بن القاسم بن العلاء، و٦

(٢) في «أ» و«ك» و«ل»: حدّثنا.

(٣) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني، أبو يوسف الكوفي، رو الركين بن الربيع، وجعفر بن الزبير، وممّن روى عنه: أحمد بن عبد الله ١٦٢ هـ

انظر: تهذيب الكمال ٢: ٥١٥، ٥: ٣٢، ميزان الاعتدال: ٢٠٨ / ٨٢٠.

(٤) القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن الدمشقي ١١٢ هـ روى عن جمع من الصحابة، وقيل: لم يسمع من روى عنه جمع، منهم: جعفر بن الزبير.

انظر: تهذيب الكمال ٢٣: ٣٨٣، تقريب التهذيب ٢: ٢٠.

(٥) في المطبوع: «بن» بدل «عن».

(٦) في «ك» زيادة: من.

(٧) بحارالأنوار ٣٦: ٣٢١ / ١٧٥.

و تقدّم هذا الحديث عن جابر بن سمرة وغيره، فراجع وإلى هنا تنتهي روايات الباب في نسخة «ك»، وفيها: وهذان الحديثان رواهما عن أبي أمامة: الأجلح الكندي، وجعفر بن الزبير [كذا].

(٨) عبّاد بن يعقوب الراوجني الأسدي الكوفي، وثّقه أبو حاتم وابن خزيمة، روى عنه البخاري والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة وصالح جزره وابن صاعد وآخرين، مات سنة ٢٥٠.

انظر تهذيب الكمال ١: ١٧٥، سير أعلام النبلاء ١١: ٥٣٧، تهذيب التهذيب ٥: ٩٥.

ذكر امامة أئمة أهل البيت عليهم السلام عن طريق زيد بن أرقم

باب

ما جاء عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وآله

في النصوص على الأئمّة الإثني عشر عليهم السلام

١/٦٤ ـ حدَّثنا أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن سعيد الخزاعي، قال: حدَّثنا أبوالحسين محمّد بن أبي[١] عبد الله الكوفي الأسدي،[٢] قال: حدَّثني[٣] محمّد بن اسماعيل البرمكي، قال: حدَّثني مندل بن علي، عن أبي[٤] نعيم، عن محمّد بن زياد، عن زيد بن أرقم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: أنت

---

(١) أبي: لم ترد في المطبوع، والصواب ما أثبتناه وهو محمّد بن جعفر الاسدي الكوفي.
انظر: جامع الرواة ٢: ٤٣٨، معجم رجال الحديث ١٥: ٢٨٣ و٢٨٥.

(٢) في «أ»: «الكاتب» بدل «الكوفي الاسدي» ولم نقف على هذا اللقب في تراجمه.
انظر ما تقدّم.

(٣) في «ك»: حدَّثنا.

(٤) لعلّه الفضل بن دكين، وهو لقب، واسمه عمرو بن حمّاد، أبونعيم الملّائي الكوفي، مولى آل طلحة بن عبيد الله.
انظر: تهذيب الكمال ٢٣: ١٩٦.

الإمام و(الخليفة بغدي، وابناك هذان)[١] إمامان وسيّدا[٢] شباب أهل الجنّة، وتسعة من صلب الحسين أئمّة[٣] معصومون، ومنهم قائمنا أهل البيت.

ثمّ قال: يا علي، ليس في القيامة راكب غيرنا، ونحن أربعة. فقام إليه رجل من الانصار، فقال: فداك أبي وأمي يا رسول اللّه، من هم؟

قال: أنا على دابّة الله[٤] البراق، وأخي صالح على ناقة اللّه[٥] التي عقرت، وعمّي حمزة على ناقتي العضباء[٦]، وأخي علي علىٰ ناقة من نوق الجنّة، وبيده لواء الحمد، ينادي: لا اله إلّا الله محمّد رسول اللّه، فيقول الآدميّون: ما هذا إلّا ملك مقرّب، أو نبيّ مرسل أو حامل عرش، فيجيبهم ملك من بطنان العرش: يا معشر الآدميّين،[٧] ليس هذا ملك مقرّب، ولا نبيّ مرسل، ولا حامل عرش، هذا الصدّيق الأكبر والفاروق الأعظم[٨] علي بن أبي طالب[٩].

---

(١) بين القوسين لم ترد في «أ»، وبدلها: الحسن والحسين.

(٢) في المطبوع: وابناك سبطاي وهما سيّدا ...



(٣) في «أ» زيادة: أبرار.

(٤) لفظ الجلالة لم يرد في «أ».

(٥) في المطبوع: ناقته.

(٦) ناقة عضباء أي مشقوقة الاذن وكذلك الش... ي كانت تسمى (العضباء) فإنّما كان ذلك لقباً لها، ولم تك... م مشقوقة الاذن، والأوّل أكثر.
انظر: الصحاح ١: ١٨٤، النهاية في غريب ...

(٧) يا معشر الآدميين: لم ترد في «أ».

(٨) والفاروق الأعظم: لم ترد في «ك» والمطبو... ق الأعظم.

(٩) بحارالأنوار ٣٦: ٣١٩ / ١٧١.

ورد القسم الثاني من الحديث اي من قول... راكب غيرنا... إلى آخر الحديث، في عدّة مصادر، منها:

مسند زيد بن علي: ٤٥٨، عيون أخبار الإمام الرضا عليه السلام ١: ٥٢ / ١٨٩، روضة الواعظين:

قال النبي(ص) ما منا الا مقتول أو مسموم

والحمد لله الذي أحسن الخلافة[١] علينا أهل البيت، وعند اللّـه[٢] نحتسب عزاءنا في خير الآباء رسول اللّه صلى الله عليه وآله، وعند الله نحتسب عزاءنا في أمير المؤمنين، وقد[٣] أصيب به الشرق والغرب، والله ما خلّف درهماً ولا ديناراً، إلّا أربعمائة درهم أراد أن يبتاع لأهله خادماً، ولقد حدَّثني حبيبي[٤] جدّي رسول اللّه صلى الله عليه وآله: أنّ الأمر يملكه إثنا عشر إماماً من أهل بيته وصفوته، ما منّا إلّا مقتول أو مسموم.

ثمّ نزل عن منبره، ودعا بابن ملجم لعنه الله فأتي به، فقال: يا ابن رسول اللّه صلى الله عليه وآله استبقني أكن[٥] لك، وأكفيك أمر عدوّك بالشام، فعلاه الحسن عليه السلام بسيفه، فاستقبل السيف بيده فقطع خنصره، ثمّ ضربه ضربة على يافوخه[٦] فقتله لعنه اللّه[٧].

٩٩ / ٢ ـ حدَّثني[٨] علي بن الحسن بن محمّد، قال: حدَّثنا عتبة بن عبد الله الحِمْصي[٩] ـ بمكّة قراءة عليه سنة ثمانين وثلاثمائة ـ قال حدَّثنا علي بن موسى الغطفاني[١٠]، قال: حدَّثنا أحمد بن يوسف الحِمْصي[١١]، قال: حدَّثنا محمّد بن

---

(١) في «أ»: بالخلافة.
(٢) في «أ» و«ل» و«م» وبحار الأنوار: «و عنده» بدل «وعند اللّه».
(٣) في «أ»: فلقد.
(٤) حبيبي: لم ترد في المطبوع، وهي في بقيّة النسخ جميعاً وبحار ال...
(٥) في المطبوع: ركن.
(٦) اليافوخ: ملتقىٰ عظم مقدّم الرأس ومؤخّره، وهو الموضع الذي ي... الطفل. وقيل: هو ما بين الهامة والجبهة.
النهاية في غريب الحديث ٥: ٢٩١،لسان العرب ٣: ٥ و٦٧.
(٧) بحار الأنوار ٤٣: ٣٦٣ / ٦.
(٨) في «ك» و«ل»: حدَّثنا.
(٩) بمكة: لم ترد في «أ».
(١٠) في المطبوع: موسى القطقطاني. وفي الحجريّة: علي بن موسى ال... وبحارالأنوار: الغطفاني.
(١١) الحمصي: أثبتناه من «ل» و«م» والحجريّة وبحار الأنوار.

قال تعالى (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم) قال النبي(ص) في تفسير هذه الاية : هم الائمة من بعدي علي وسبطاي وتسعة من صلب الحسين ... على نبينا وآله أفضل الصلاة والسلام .

علي ﷺ، عن فاطمة ﷺ قالت: دخل إليَّ رسول الله ﷺ عند ولادتي الحسين[١] ﷺ فناولته إيّاه في خرقة صفراء، (فرمى بها وأخذ خرقة بيضاء)[٢] فلفّه فيها ثمّ قال: خذيه يا فاطمة فإنّه الإمام وأبو الأئمّة، تسعة[٣] من صلبه أئمّة[٤] أبرار، والتاسع قائمهم[٥].

١١٩ / ٢ ـ حدّثني علي بن الحسن، قال: حدّثني هارون بن موسى، قال: حدّثني أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن شيبان القزويني[٦]، قال: حدّثنا أبو عمر أحمد بن علي الفيدي[٧]، قال: حدّثنا علي بن سعد بن مسروق[٨]، قال: حدّثنا عبدالكريم بن هلال[٩]، عن أسلم المكي[١٠]، عن أبي الطفيل، عن أبي ذرّ ﷺ قال:

---

(١) في «م» و«ل» والحجريّة وبحار الأنوار: عند ولادة ابني الحسين.

(٢) بين القوسين لم يرد في «أ».

(٣) في المطبوع: فإنّه إمام ابن إمام أبو الأئمّة التسعة.

(٤) أئمّة: لم ترد في «م» و«ن» والحجريّة.

(٥) بحار الأنوار ٣٦: ٣٥٠ / ٢١٩.

(٦) الحسين بن أحمد بن شيبان، روى عنه التلعكبري وابن عبدون.
رجال الطوسي: ٤٢٣، طرائف المقال ١: ١٦٨.

(٧) في «أ»: القندي، وفي «ل» و«م» والحجريّة وبحار الأنوار: العبدي. والظاهر هو الفائدي ويلقّب بـ«العبدي» أيضاً أو «العابدي». وهو أحمد بن علي الفائدي أبو عمر القزويني، ثقة من أصحابنا له كتاب رواه عنه علي بن حاتم القزويني.
انظر: رجال النجاشي: ٩٥، رجال الطوسي: ٤١٦، معجم رجال الحديث ٢: ١٨٥ عنونه: الفائدي العابدي، ووسائل الشيعة ١: ٢٢ / ٢٣.

(٨) في المطبوع: سعد بن مسروق.

(٩) عبد الكريم بن هلال الجعفي الخزّاز ثقة عين، يقال له الخلقاني.
رجال النجاشي: ٢٤٦، رجال الطوسي: ٢٣٩.

(١٠) كذا في «ك». و«عن أسلم»: لم ترد في «أ» والمطبوع. وفي بقيّة النسخ وبحار الأنوار: بن أسلم المكي.

سمعت فاطمة ﷺ تقول: سألت أبي ﷺ عن قول الله تبارك وتعالىٰ ﴿وَ عَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلّاً بِسِيمَاهُمْ﴾[١] قال: هم الأئمّة بعدي، علي وسبطاي وتسعة من صلب الحسين، هم رجال الأعراف، لا يدخل الجنّة إلّا من يعرفهم ويعرفونه، ولا يدخل النار إلّا من أنكرهم وينكرونه، لا يعرف الله تعالىٰ إلّا بسبيل معرفتهم[٢].

١٢٠ / ٣ ـ حدّثني[٣] الحسين بن علي[٤]، قال: حدّثني[٥] هارون بن موسى، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل الفزاري، قال: حدّثنا عبد الله بن صالح ـ كاتب الليث[٦] ـ قال: حدّثنا رشد بن سعد[٧]، قال: حدّثنا أبو يوسف الحسين بن

و الصواب ما في «ك» بقرينة ما في كتب التراجم، وما تقدّم في الحديث الثاني في باب روايات عمّار بن ياسر، وبحار الأنوار ٢٢: ٥٣٦ / ٣٨ و٣٦: ٣٢٨ / ١٨٤. وأسلم المكي هو مولى محمّد بن الحنفية، تقدّم.

(١) سورة الأعراف: ٤٦.





(٢) بحار الأنوار ٣٦: ٣٥١ / ٢٢٠، مناقب ابن شه ... ٢٤: ٢٥٠ / ٧.
وروي مثله عن أبي جعفر الباقر ﷺ كما في بصائر
و عن أبي عبد الله ﷺ في تفسير الآية قال: هم الأ
انظر: بصائر الدرجات: ٥١٥ ـ ٥٢٠، تفسير القمي
و قال: ابن شهر آشوب في المناقب ٢: ٢٩٩ قال ... رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ وقوله تعالىٰ ﴿وعلى الأعر

(٣) في «ل»: حدّثنا.

(٤) في «ل» زيادة: رحمه الله.
و هو الحسين بن علي بن سفيان البزوفري، ثقة ... هارون بن موسى التلعكبري.
انظر: رجال النجاشي: ٦٨، رجال الطوسي: ٤٢٣.

(٥) في «ل»: حدّثنا.

(٦) عبد الله بن صالح الجهني المصري، كاتب الليث بن سعد مات سنة ٢٢٣ هـ.
انظر: تهذيب الكمال ١٥: ٩٨، التاريخ الكبير ٥: ١٢١.

ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر

قلنا: وماذا سمعت[١] يا أباذر؟ قال: سمعته يقول لعلي[٢] ولهما: يا علي، والله لو أنّ رجلاً صلّى وصام[٣] حتّى يصير كالشن[٤] البالي إذاً ما نفعته[٥] صلاته وصومه[٦] الّا بحبّكم والبراءة من أعدائكم[٧]. يا علي، من توسّل إلى الله عزّوجلّ بحبّكم فحقّ على الله أن لا يردّه، يا علي، من أحبّكم وتمسّك بكم فقد تمسّك بالعروة الوثقى.

قال: ثمّ قام أبوذر وخرج[٨]، وتقدّمنا إلى رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله، أخبرنا أبوذر عنك[٩] بكيت وكيت. قال: صدق أبوذر، صدق[١٠] والله، ما أظلّت الخضراء، ولا أقلّت الغبراء[١١] على ذي لهجة أصدق[١٢] من أبي ذر.

قال: ثمّ قال عليه السلام: خلقني الله تبارك وتعالى وأهل بيتي من نور واحد، قبل أن يخلق آدم بسبعة آلاف[١٣] عام، ثمّ نقلنا إلى صلب آدم، ثمّ نقلنا من صلبه في[١٤]

---

(١) في «ك» زيادة: فيهم من رسول الله ﷺ.
(٢) في «أ» زيادة: بن أبي طالب.
(٣) في «ك»: صام وصلّى.
(٤) الشن والشنة: الخلق من كل آنية صنعت من جلد. انظر: لسان العرب ١٣: ٢٤١.
(٥) ما أثبتناه من «ك» وفي «م»: ما يعق، وفي «ن»: ما ينفع، وفي
(٦) في «أ»: صومه وصلاته.
(٧) والبراءة من أعدائكم: لم ترد في «أ» و«ك» والمطبوع.
(٨) وخرج: لم ترد في الحجريّة.
(٩) عنك: لم ترد في «أ» و«ل».
(١٠) صدق: لم ترد في «ك».
(١١) في «ل» و«م» و«ن» والحجريّة: ما أقلّت الغبراء ولا أظلّت الخضراء.
(١٢) في «ك» بدل ذي لهجة أصدق: أصدق لهجة.
(١٣) في «أ»: بتسعة آلاف.
(١٤) في «أ» و«ك» و«ل»: إلى.

كفاية الأثر